

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَضَدُ : نَبْتُ أَوْ هُوَ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ ، وَالخَضَدُ : التَّوَهُُّنُ
وَالضَّعْفُ فِي النَّبَاتِ ، وَالخَضِدُ كَكَتِفٍ : الْعَاجِزُ عَنِ النَّهْضِ هُوضٍ مِنْ خَضَدٍ فِي
بَدَنِهِ وَهُوَ التَّكْسُّرُ وَالتَّوَجُّعُ مَعَ الْكُسْلِ كَالْمَخْضُودِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي حَدِيثِ
مَسْلَمَةَ ابْنِ مَخْلَدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَمَخْضَدٌ
كَمَنْبَرٍ مِنَ الْخَضَدِ أَيَّ الشَّيْءِ الْأَكْلُ يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ ، وَالخَضَادُ كَسَحَابٍ
مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقَّ حُرُوفُ كَحُرُوفِ الْحَلَفَاءِ ،
وَالْأَخَضَدُ : الْمُتَنَزُّعُ كَالْمُتَخَضِّدِ مَأْخُودٌ مِنْ خَضَدِ الْغُصْنِ إِذَا تَنَزَّاهُ ،
وَأَخْضَدَ الْمُهْرُ بِالضَّمِّ الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ جَاذِبَ الْمِرْوَدَ بِالْكَسْرِ حَدِيدَةٌ
تَدُورُ فِي اللَّجَامِ نَشَاطًا وَمِرْحَاً أَيَّ خِفَّةً ، وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ : أَخَذَهُ مِنَ
الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يُذَلِّلْ فَخَطَّمَهُ لِيَذِلَّ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ : إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ ، وَيُقَالُ : انْخَضَدَتِ الثِّمَارُ الرَّطْبَةُ إِذَا حُمِلَتْ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدُ خَتٌ كَتَخَضَدَتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ
ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَثِمَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ : تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ أَرَادَ أَنَّهَا
تَأْتِيهِمْ بَطَرَاءَ تِيهَا لَمْ يُصْبِهَا ذُبُولٌ وَلَا انْعَمَارٌ لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الْأَنْهَارِ
الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ ،

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سِدْرٌ خَضِيدٌ وَمُخَضَّدٌ ، وَبَعِيرٌ خَضَّادٌ ، وَخَضَدَ الْفَرَسُ
يَخْضِدُ مِثْلَ قَضَمٍ وَهِيَ خَضُودٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : خَضَدُ السَّفَرِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ
الَّذِي يَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ مَخْضُودٌ : مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ ،
خ - ف - د .

خَفَدَ كَنَصَرَ وَفَرَحَ يَخْفُدُ خَفْدًا مَحْرُكَةً وَخَفْدًا بَفَتْحٍ فَسْكَونٌ وَخَفَدَانَا
مَحْرُكَةً : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ كَحَفَدَ بِالمهملة وقد تقدَّم ، وَالْخَفِيدُ دَرُ
وَالْخَفِيدُ فَدُ : السَّرِيعُ مِثْلَ بَهْمَا سَبُويَهُ صَفَتَيْنِ وَفَسْرُهُمَا السَّرِيفُ ،
وَالْخَفِيدُ دَرُ : الطَّلِيمُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِيْنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لِسُرْعَتِهِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : خَفِيدُ فَدُ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ خَفْدٍ أُلْحِقَ بِالرَّبَاعِيِّ ج :
خَفَادُ قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءٍ فَعَالِلٌ مِمَّا آخِرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ
فَإِنَّهُمْ يَمْدُّونَهُ نَحْوَ خَفِيدَدٍ وَخَفَادِيدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ خَفِيدَدٍ خَفِيدَدَاتٌ أَيْضًا ،
وَالْخَفِيدُ دَرُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي الْأَسْوَدِ وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : الْأَسْوَدُ بْنُ حُمُرَانَ بْنِ

عمرو . والخُفْدُود كِبُهُ لُول : الخُفَّاشُ سُمِّيَ بذلك لانه يختفي بالنهار
ويبدو بالليل ويقال خَفِيَ وخَفَت وخَفَدَ بمعنى قاله شيخنا زَقْلًا عن بعض أئمة
الاشتقاق . يقال : أَبْصَرُ من خُفْدُودٍ كالخُفْدُود كهُدْهُد . والخُفْدُود : طائرٌ
آخرٌ يُشْبِهُهُ عن ابن دريد .

وَأَخْفَدَتِ الذَّاقَةُ إِذَا أَخْدَجَتْ أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمامٍ قبل أن
يستبينَ خَلْقُهُ فهي خَفُودٌ ونظيره أَنْتَجَتْ فهي نَتُوج إِذَا حَمَلَتْ ؛ وَأَعَقَّتِ
الْفَرَسُ فهي عَقُوق إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَأَشَمَّتِ الذَّاقَةُ وهي شَمُوصٌ إِذَا قَلَّ لبنها
أو أَخْفَدَتِ الذَّاقَةُ إِذَا أَطْهَرَتْ أَنْزَهًا حَامِلٌ ولم تَكُنْ كذلك وهي مُخْفِدٌ
 . وخَفَدَانُ كسرَ طانٍ : ع عن ابن دُرَيْد .

ومما يستدرِك عليه : عن ابن الأعرابي : إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ قِيلَ :
رَكَبَتْ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ وَأَمَصَعَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَهَدَتْ بِهِ .
خ - ل - د .

الْخُلْدُ بِالضَّمِّ : الْبَقَاءُ وَالدَّوامُ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَالْخُلُودِ وَدَارِ الْخُلْدِ :
الْآخِرَةُ لِبَقَاءِ أَهْلِهَا وَالْخُلْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَنَّةِ